

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وقد ثبت في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي (ان ا تعالى قال قد فعلت) لما دعا النبي والمؤمنون بهذا الدعاء وروى البخاري في صحيحه عن ابن عباس ان النبي قال (أعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش) و (أنه لم يقرأ بحرف منها الا أعطيه) .

وإذا ثبت بالكتاب المفسر بالسنة ان ا قد غفر لهذه الأمة الخطأ والنسيان فهذا عام عموماً محفوظاً وليس في الدلالة الشرعية ما يوجب ان ا يعذب من هذه الأمة مخطئاً على خطئه وان عذب المخطيء من غير هذه الأمة .

و (أيضاً) قد ثبت في الصحيح من حديث أبي هريرة ان رسول ا قال (إن رجلاً لم يعمل خيراً قط فقال لأهله إذا مات فأحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوا لئن قدر ا عليه ليعذبنه عذاباً لا يعذبه احداً من العالمين فلما مات الرجل فعلوا به كما أمرهم فأمر ا البر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع ما فيه فاذا هو قائم بين يديه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يارب وأنت أعلم فغفر ا له)